

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(قَصْدَةٌ)

بِرِغْمِ التَّصْعِيدِ الْجَبَانِ
وَالْقَهْرِ وَالطَّغْيَانِ
وَمُرِّ الزَّمَانِ

فَقَدْ صَمَّ النَّاحِ حِدَانِ
عَلَى إِجَارِ رِسَالَتِهِ يَكُلُّ شَيْخٍ وَإِيمَانِ
وَلَا رَادَةَ لَا يَجِدُهَا مَكَانِ

تَحْوِطُهُ رِعَايَةُ الرَّحْمَنِ

وَاضْطَاقُ فَوْزِهِ فِي الْحَسْبَانِ

فَمَا طَلَقَ لِمُنَاقَشَتِهِ الْعَنَانِ

لِتَكُونَ النَّبِيَّةُ وَصُولًا إِلَى بَرِّ الْأَمَانِ

وَفَوْزًا أُمَامَ الْعِيَانِ

وَتَرْبَعًا عَلَى عَرْشِ السُّلْطَانِ

فَلْيُبَارِكْهُ بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ

الْفَاتِحَةِ